القطة نوسة والفأر الشّقي

المكتبة الصغيرة

تأليف

الهام سعودي

١- نوسة قِطَّةٌ بيضاءُ جميلة، تُنَظِّف فَرْوها بلسانِها، وتربِط حولَ رقبتِها شَريطا أحمر .

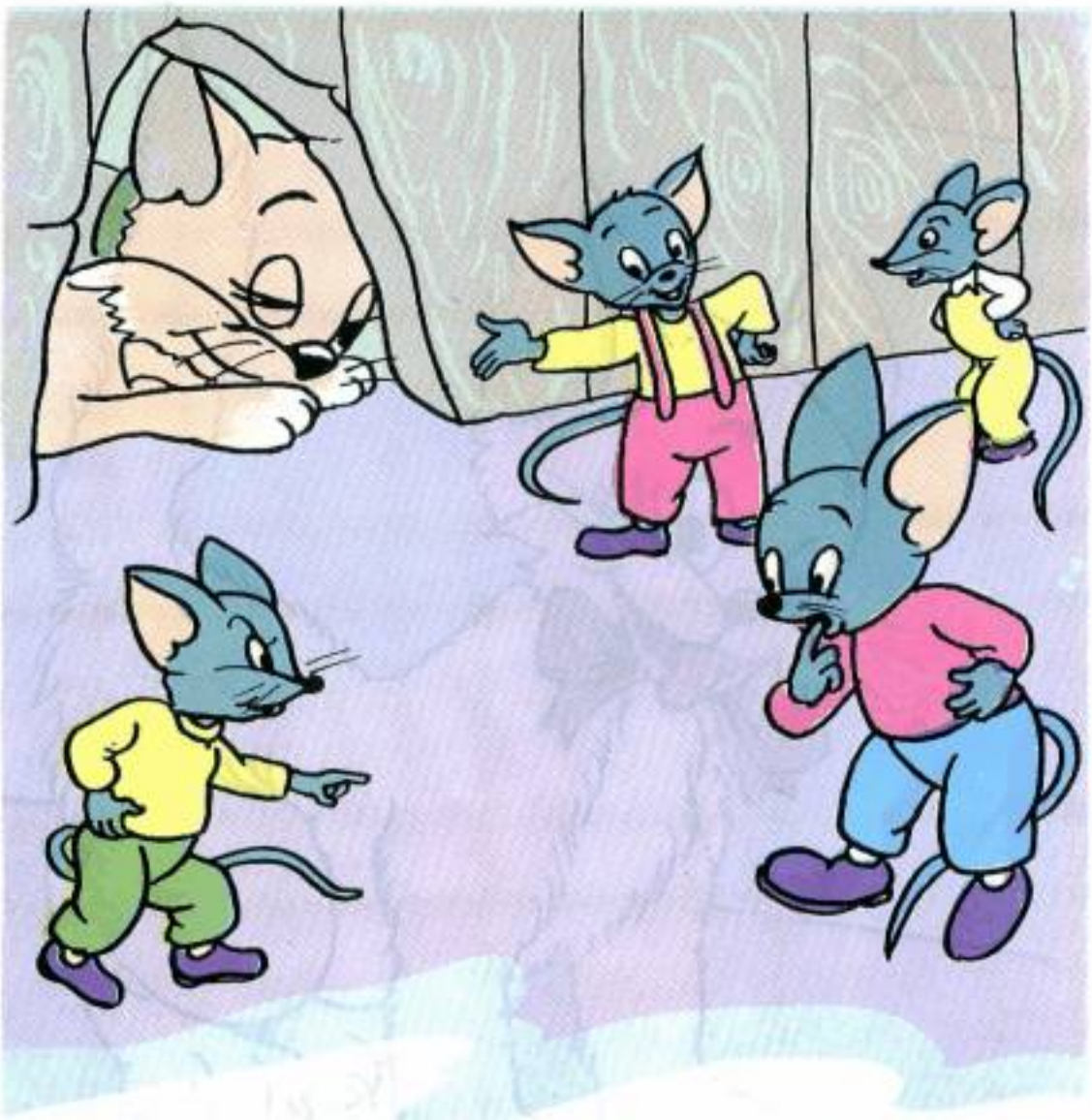

٢- الفأر الشَّقيُّ يقرِضُ الباب ، ونوسةُ نائمة ، فاتحةً إحدى عينَيْها ومُغلقةً الأُخرَى . قال الفأرُ الشَّقيُّ لأصحابِه : هل من طريقةٍ ندخلُ بها المطبخ ؟ إنَّ نوسةَ مُتيَقِّظةٌ دائما ، فماذا نفعل ؟

٣ - أحضرَ الفئرانُ
مِقدارًا من البصَلِ
وعَصروه ، ثمَّ وضعوا
فى عصيرِ البصلِ
قطعةً كبيرةً من اللَّحم
وتركوها فى المكانِ

الَّذى تجلسُ فيه نوسة .
جاءت نوسةُ فأعجبتْها
رائحةُ قطعةِ اللَّحم ،
فأكلتْها كلَّها .

٤ - نِعِستْ نوسةُ من أكلِ اللَّحمِ بالبصَل، فنامت. ودخل الفئرانُ المطبخ، فأكلوا كلَّ ما أرادوا. قال الفأر الشَّقيُّ: مارأيكم فى أن نضحكَ على نوسة ؟ قالوا جميعًا: نعم.

٥ - أحضرَ الفأر الشَّقيُّ عُلبةَ مُربّى الورد ، وأمرَ أصحابَه أن يدهنوا شعرَ نوسةَ الأبيضَ الجميل، بالمُربّى الأحمر .

٦- استيقظتْ نوسةُ من نومِها ، ونظرتْ فى المرآة ، فرأت شعرَها وقد تغيَّر لونُه من أبيضَ ناصع ، إلَى أحمرَ وردِىّ . قالتْ فى نفسِها : من فعلَ هذا ؟ لاشكَّ أنَّهمُ الفئرانُ الأشقياء .

٧- وفكرتْ فى أن تنتقمَ لنفسِها، فأحضرتْ صُندوقًا وبالّونا، ونفختْ البالّونَ إلى آخرِه، ووَضعتْه فى الصُّندوق،

ثم غطَّتِ البالّونَ بالجُبنِ الَّذى يُحبُّه الفئران، ووَضعتِ الصُّندوقَ خلفَ الباب، وتظاهرتْ بالنَّومِ العميق.

٨ - أقبلَ الفئرانُ فوجدوا القِطَّةَ نوسةَ نائمة، ففرِحوا، وجرَوْا إلى داخلِ المطبخ .

٩ـ شَمَّ الفئرانُ رائحةَ الجُبن ، فقفَزوا إلى داخلِ الصُّندوق ليأكلوه ، فامتلأَ الصُّندوق بالفئران. وفجأةً انفجرَ البالّون ، ووقعَ الفئران في قاعِ الصُّندوق .

١٠ - أسرعتِ القطةُ نُوسةُ إلى الصُّندوق ، وأقفلتْه على الفِئران .

١١ـ القطةُ نوسةُ فرِحت لانتصارِها على أعدائها، ودعتْ أصدقاءَها القِططَ إلى وليمةٍ شهِيَّة.

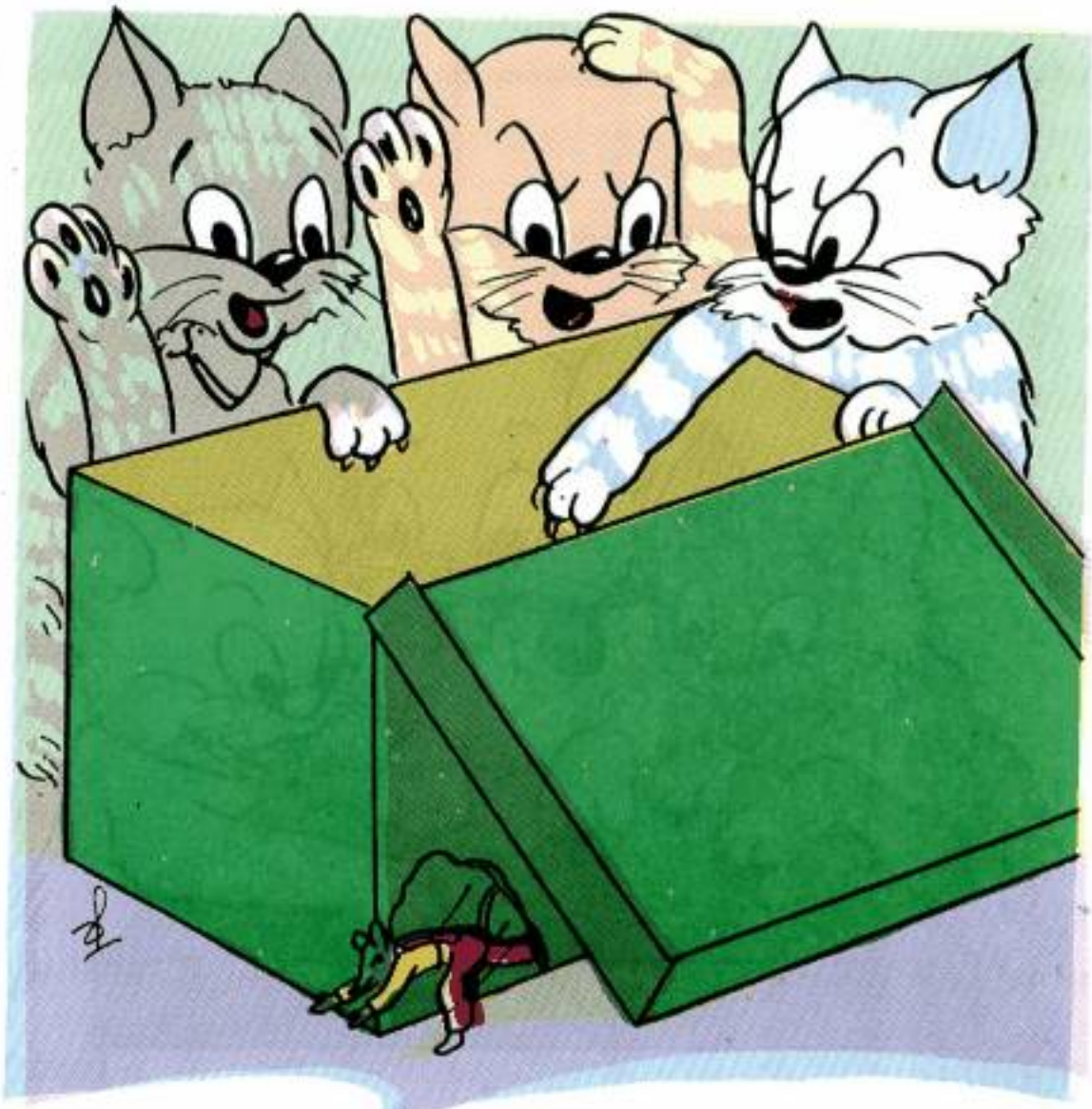

١٢- رفعتِ القطَّةُ نوسةُ غطاءَ الصُّندوق ، فلم تجدْ فأراً واحدًا. لقد هربَ الفئرانُ جميعا. ولكنْ كيف ؟ قرض الفئرانُ خشبَ الصُّندوقِ بأسنانِهم ، وعملوا فِيه ثَقبًا صغيرا ، نفذوا منه وفرُّوا هاربين .